منه الشارح ان الجملة الاسمية مطلقا يجب فيها الواو والوجوب في جملة مبتدؤها اسم صريح
كزيد حيث جعلت مبتدأ بها وان الجملة الاسمية مطلقا يجب فيها الواو والاتيان بها بلا مفرد
وكقال رافعة الكشاف على ذلك وتجعل السيد السند وجعلها الحقق مختلفا في تخصيص
وجوب الواو بالضمير وقال السيد المراد بالجملة الحال الموضوح موضع المفرد فكما لا تاتي
بين جاء زيد وهو يسرع او وزيد اقبل لو لم يكن الحكم مختصا بالضمير كما لا تخصيص للحكم
بالضمير عرفي فالحكم عام خصوصا الضمير عن الشيخ يلتبس عنه تخصيصه به واما تقييد الضمير في
استيناف الحكم بالخاص فان الاستيناف فيه اظهر لانه جعل السابق مقطوع النظر حيث
لم يذكر مقتضاه عن الضمير وايضا الاستيناف الحكم في جاء زيد وعمرو وعمرو وليسرع اظهر من
وهو يسرع فلذا جعل مشروطا به له في الاستيناف العقد الاثبات كنت ابعد مما جعلوه
المبتدا استاطاطا عن الناول بالمفردة فعند عدم التعقيد الى الاستيناف لا يرد الاظهر
في تخصيص جاء زيد وهو يسرع دون الاكتفاء بقوله ليسرع ولذكر الظاهر موجه والمكان ذو موضع الضمير
لانه اليه دائما الاحالة فلا يحال العدم تعهد الاستيناف في المبتدا الضمير فلا بد من الواو
لدربط بخلاف المبتدا الخاص فانه يحتمل الايراد له لانه مع عدم تقيد الاستيناف فلا حاجة
الى الواو لتنزيله منزلة المفردة وبهذا يتبين ان قياس الخاص الموضوع موضع الضمير مثل
الضمير كما زعم السيد السند ومعلم منه ان الجملة الحالية ما يقصد به استيناف الاثبات
وان الجملة التي تحل الواو لا يجب فيها بالمفرد وترتبط بعوثها مع انها جملة كما زعم
الرضي على خلاف ما عليه ابن الحاجب من وجوب الناويل بالمفرد وما يستفاد منه الفاضل
ان الجملة المعطوفة على الحال لا يجب فيها ترك الواو وكراهة اجتماع حرفي العطف لان واو
الحال واو عطف في الاصل ثم قال الشيخ وقوله كما ذكر الى اخر التذنيب **وان جعل عطفا**
وعلى المعنى سبق حالا لا شرفيا تركها نحو قول الشاعر اذا الكمي تنبي بلدة او تكرها **عجا**
خرجت مع البازي على سواد ثم قال الشيخ الوجه في مثل هذا ان يكون الاسم فاعلا
للظرف لاعتماده على ذي الحال لا المبتدا وينبغي ان يقدر هنا خصوصا ان الظرف
في تقدير اسم الفاعل دون الفعل اللهم الا ان يقدر فعلا ماضيا مع قد وقال المحقق
لعله انما اشار تقديره باسم الفاعل لرجوعه الى اصل الحال وجعل المفردة واردة الكثرة فيها كثرة
الواو وانما اختير التقدير بالفعل الماضي لجريانها بالواو قليلا وانما يجيز التقدير بالمضارع

لانه

لانه لو قدر بالمضارع لامتنع الواو وقال الشارح المحقق وفيه نظر لانه كما ان اصل الحال
الافراد فكذا الظرف والنعت ولا يجب ان يكون مناسبة تقتضي اختيار الافراد في الحال عليه
للخصوص دون غيره والنعت ولا نالم ان جواز التقدير بالمضارع يوجب امتناع الواو
وكيف لا وجواز التقدير بالمفرد لا يوجب امتناعها وانكفى فيه جواز انها لكان تقدير الشارح وجعله
الجملة الاسمية والفعلية جواز تقدير الجملة الاسمية وفعلية ماضوية ومضارعية فكثرة ترك الواو
ملاسمية والافراد والمضارعة وبحيث الواو ولا احتمال الاسمية والماضوية هذا وعلى قول الكمي
انما ما ذكره المصنف يعني انما المبتدا والنعت اذا لم يكن الخبر والنعت مفردا في الحال والا
كان احتياج الجملة الحالية الى الرابط كثيرا واحالة الاخر ضمنا اكد ومع ذكر يحتاج في
تقديرها الاسمية الى فعل فاصل هو تقدير الخبر مقدم والظرف فيه بالجملة يحتاج الى مزيد مؤنة
فالوجه تقديره مفردا ولو لم يجيء قليلا بالواو لم يقدر جملة فتقدير الفعل مع انه خلاف
الاصل تصحيح الواو وتقدير المضارع توجب الامتناع فلا ينبغي تقديره وتقدير الماضي مع
قد مرجح جعل الجملة الاسمية لانه يتجوز فيه ترك الواو ومن غير ترجيح الذكر ومن اخبار الحال
تقديم الخبر **ويحسن التركيب** والعقد لعجب حيث خرج بحيث التذنيب يحسن الذي كما تحتم
الواو اصل يحسن الوصل يحسن ترك الواو وقبل الجملة الاسمية **تنبيه له خلو حرف** من الواو
المبتدا **على المبتدا كقوله** ابن الفروة **نفقت منيتي تصبرني كانني** بنفي خلو الى الاخر
لطوارق اي الغوا جنب من حرد اذا غضب فقوله بنفي الاسود وجملة اسمية موقعة حالا
من مفعول تصبرني واو لا دخول كما زعم علي لم يحسن ترك الواو وحوالي بعيد فانما في حال
من بنفي لا في حرف التنبيه فهو الاصل واما حسن ترك الواو لانه جعل الجملة في معنى
نشبها بنفي الاسود لطوارق **تنبيه له لو وقع الجملة** الاسمية الحالية **بعقب مفرد** الاولى مفردة
ليختص بالحال ولا يشكل بما في زيد وابوه قائم وينبغي ان يقيد الوقع بالا لكونه الاطراد
العطف لانه ترك الواو فيه واجب كما نقل عليه الكشاف **كقوله** اي قول ابن الرومي
الله يبقيك لنا سالما **مدراكن تجيل تعظيم** الشاهد غير منصوص الاسكان
ان يكون مدراكن فاعلا سالما ويكون تجيل بدلا منه مدراكن او نصف البدل النكرة
من المعرفة للايجاب على يقين واذا سلم تجيل الاصل وتعظيم مفعول له الاجلال الاسلام
التجيل في السلامة فاصل وانما انا يكون الحال الجملة بتقدير حال المفردة لو لم يكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)